



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالاجر والاقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان .. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراساتِ فِي ذِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هياة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





محتوى العدد (١١) المجلد الأول السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر إستراتيجية التحدي في تنمية التفكير المنتج في مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط	أ.م. د. زينب علي دارا	١٠
٢	الدلالة النفسية للتراكيب النحوية في قصيدة (ابتسم) لإبيليا أبو ماضي	أ.م. د. باسم محمد حسين علي	٢٠
٣	الموقف التركي من الحرب الأمريكية على العراق ٢٠٠٣	أ.م.د. جواد كاظم خطاب	٣٤
٤	واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام	أ.م. د. نوري حساني علوان	٤٤
٥	الفنُونُ البلاغيَّةُ في جُمَلِ سَجَعَاتِ «الأساس» للزَّمخشرِيّ «ت٥٣٨هـ»	م.د.علي محمَّد جاسم أ.د. حقي إسماعيل محمود	٥٨
٦	علنية الدعوة الإسلامية في مكة المكرمة خلال العهد النبوي « جبل الصفا أنموذجاً»	أ.م. د. عمر قحطان عبد اللطيف م. د. عبد الحلیم أحمد محمود	٧٦
٧	تقديم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات	م.د. حسنين علي دغير الكنانی	٨٦
٨	أثر القيم الإسلامية للأسرة ودورها في المجتمع	م. م باسم عزيز محمد	١٠٨
٩	أثر مرويات أهل البيت (ع) في حفظ السنة النبوية «عرض ودراسة»	م. د. كوثر محمد كاظم جواد	١١٨
١٠	أثر التصميم المحسّن في تنمية الإدراك البصري والحركي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دروس التربية الفنية	م. د. انسام اسماعيل محمد	١٣٢
١١	شعر عدنان الصائغ في ضوء النقد الثقافي «جدلية السلطة والاعترا ب والهوية»	م. م. ایمان كاظم ظاهر	١٥٠
١٢	أثر المناخ على الهجرات العربية «دراسة تاريخية»	م. م. وسن عادل عبد الوهاب	١٦٢
١٣	الأنساق الثقافية في فن القصة (المجموعة القصصية «النظرات والعبرات» لمصطفى لطفي المنفلوطي انموذجاً»	م. م. إبراهيم سوادی جبار	١٧٦
١٤	طريقتا مسرحية المناهج والتدريس التبادلي	م. م. افتخار وهيب جري	١٨٨
١٥	موقف الجزائر من التدخلات العسكرية الأمريكية في فيتنام دراسة في جريدة «الجمهورية العراقية (1964-1967)» مقال مراجعة	م. م. شهد محمد نزار	٢٠٠
١٦	فلسفه مسرح العبث وتطبيقاته في مبادئ التمثيل لدى طلبة قسم التربية الفنية	م. م. غاردينيا محمد رشيد	٢٠٦
١٧	استخدامات القصب في حضارة بلاد الرافدين	م. م. ميلاد محمد ياسين	٢١٦
١٨	التطرف وأثره على الاستقرار السياسي في نيجيريا» بوكورام أنموذجاً» دراسة تاريخية	م. م. زهراء حسين عبد علي منحوش	٢٢٢
١٩	البعد الأخلاقي في حياة الأنبياء والنص القرآني والضمير الإنساني	م.م. شاکر عبد الحسين	٢٣٤
٢٠	موقف المحكمة الدولية تجاه ازمة النفط الايرانية وحركة مصدق ١٩٥٢	م. م. شيماء فتجان حسناوي م. م. صفاء علي عبد الرضا	٢٤٨
٢١	إدارة التغطية الإخبارية المباشرة في القنوات التلفزيونية أثناء الأزمات: دراسة تحليلية للممارسات المهنية والتنظيمية	م. م. شيبت الحمد جبار ساجت	٢٦٢
٢٢	الرتاء في شعر الشاعر السيد صادق آل طعمة	م. م. مها عباس خضير	٢٧٦
٢٣	البناء الداخلي لمعجم تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري	م. م. رؤى علي إبراهيم م. م. منى علي عبد أبو نايلة	٢٨٦
٢٤	ثنائية اللذة والألم بين طموح النفس وانكسارات الواقع، البخارزي انموذجاً	م. باقر جلوي علوان	٣٠٢
٢٥	الإيجابية في فكر الشاعر العربي القديم مقال مراجعة	م. م. امنه سعود مخلف عبد الله	٣١٦
٢٦	الحركات الفكرية والمذهبية في العصر العباسي: بين الصراع السياسي والديني	احمد عبد الواحد	٣٢٠
٢٧	Ideological Shadows in Digital Media: A Stylistic and Semiotic Analysis of Hidden Meanings	.Author: Prof. Dr Sarab Kadir Mugair Author: Asmaa Omar Ismael	٣٣٨
٢٨	أبو القاسم الخوني ودوره الريادي في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)	الباحثة: آلاء جواد عبد الكاظم أ. د. عبد الباسط خليل	٣٥٢



محتوى العدد (١١) المجلد الأول السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٩	سورة الطور: دراسة تحليلية، تربوية، ادبية	الدكتور عبد الله غلامي الباحثة: تمارة عباس جاسم	٣٧٠
٣٠	الحياة الفكرية في مدينة جرجانيا «من القرن الثالث الى نهاية القرن الخامس الهجري»	حسين جاسم حسن أ. د. سلسبيل جابر عناد	٣٨٢
٣١	أنواع الجنس في النص القرآني	حيدر عبد الكريم حسن أ. د علي بيراني	٣٩٨
٣٢	تقييم الوساطة ونطاق تطبيقها في العلاقات التجارية الدولية	الباحثة: دعاء عناد حسين أ. د. سهام سوادى	٤٠٨
٣٣	حماية الطفل من العنف في العراق بين النص القانوني والتطبيق العملي «مقال مراجعة»	م. د. سامي مدب محمد	٤٢٨
٣٤	مبدأ العفو في العقوبات الجنائية عند فقهاء الإمامية	م. د. زهراء جواد كاظم	٤٣٢
٣٥	الفروق اللغوية والدلالية بين الألفاظ القرآنية وأثرها في فهم النص التفسيري «دراسة تحليلية تطبيقية»	الباحثة: زهراء خليل جواد م. د. سالم جمعة مليك	٤٤٦
٣٦	جمال المضمون في شعر زهير بن ابي سلمى	الباحثة: زينب اكرم ايليا أ.م. د. شيماء ادريس محمد	٤٥٤
٣٧	أثر ابن السكيت في تشكيل ألفاظ الجسد الإنساني في المخصص نماذج تحليلية	الباحث: سرمد خالد محسن أ.د. خالد عبود حمودي	٤٦٦
٣٨	التراعات المائية الدولية وأثرها على ادارة الموارد المائية في العراق دراسة قانونية في ضوء التزامات دول الجوار	سيف علي عبد السادة م. م. حيدر سعيد جهاد	٤٨٤
٣٩	العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعرض للمخدرات الرقمية لدى الشباب الجامعي «دراسة ميدانية في مدينة بغداد»	الباحثة: شهد صالح سلمان أ.د. الاء محمد رحيم	٤٩٨
٤٠	تسمية العرب قبل الإسلام لأولادهم في مؤلفات الجاحظ	الباحث: علي محسن ثجيل أ.د. شاكر مجيد كاظم	٥١٢
٤١	إلزامات الإمام ابن حزم (ت ٥٦٦ هـ) للفقهاء في البيوع من كتابه المحلى / نماذج مختارة	الباحث: عمر محمد خلف حسن أ. د. محمد شاكر رشيد	٥٢٢
٤٢	تدقيق الالتزام وفق معيار (ISSAI ٤٠٠) ودوره في تحسين شفافية التقارير المالية	الباحثة: فادية علي عبدالكريم أ.م. د. الاء شمس الله نور الله	٥٣٦
٤٣	معالم الائتلاف من القرآن الكريم	أ.د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	٥٥٨
٤٤	الوفرة الدلالية في النص القرآني أمثلة مختارة	الباحث: محمد عبد الرضا شتيوي الدكتورة علي بيراني شال	٥٧٠
٤٥	الاثر السلبي للنشاط البشري في المناخ بين القديم والمعاصرة	الباحثة: ولاء ضياء نصيف	٥٨٠
٤٦	العدول النحوي آليّة حجاجيّة في القرآن الكريم «مقال مراجعة»	م. م. أحمد صلاح سعدون	٥٨٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الأول
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



العدول النحوي آليّة حجاجيّة في القرآن الكريم «مقال مرجعة»

م. م. أحمد صلاح سعدون
جامعة الأنبار/كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية



المستخلص:

يهتم هذا المقال بمراجعة الدراسات السابقة والتي تناولت العدول النحوي بموضوعاته المختلفة في آيات القرآن الكريم، وإظهار دور تلك الدراسات بوصفها استراتيجيات حجاجية أسهمت في توجيه معنى المتكلم وعززت قوة الخطاب القرآني.

الكلمات المفتاحية: العدول النحوي، آيات القرآن، الخطاب القرآني.

Abstract:

This article reviews previous studies that addressed grammatical deviation in its various forms within the verses of the Holy Quran, and demonstrates the role of these studies as argumentative strategies that contributed to guiding the speaker's meaning and enhancing the power of Quranic discourse.

Keywords: Grammatical deviation, Quranic verses, Quranic discourse

العدول في القواعد النحوية ليس خروجًا اعتباطيًا، وإنما هو انتقاله مقصودة من جملة أو تركيب متوقع لدى السامع أو المتلقي إلى تركيب آخر غير متوقع لغرض بلاغي يقصده المتكلم، فالإسناد في العربية لا يقتصر على العلاقات التركيبية بين جزأي الجملة «المسند والمسند إليه»، لكنه يمثل آلية مركزية في بناء النص الخطابي وإنتاج الحجاج، إذ إن طريقة الإسناد وترتيب العناصر في الجملة وأدوات الحذف والتوكيد أو التقديم، كلها تسهم في توجيه المتلقي نحو نتيجة دلالية يُريدها المتكلم، وهذا يظهر في النصوص القرآنية بشكل واضح، فالنص القرآني يعتمد على البناء الإسنادي لغرض تحقيق الإقناع وتوجيه السلوك وترسيخ العقيدة. ومن هذا الفهم يمكن أن ننظر إلى البنية الإسنادية في القرآن الكريم بكونها آلية حجاجية تداولية؛ لأن ترتيب عناصر الإسناد واختيار أنماطه يسهمان في توجيه الفهم لدى المتلقي وطريقة إقناعه بنتيجة معينة يُريدها، وهذا ما تدرسه التداولية الحديثة تحت مفهوم الحجاج اللغوي، الذي يرى أن اللغة وسيلة للإقناع والتأثير لا مجرد أداة لنقل المعلومات، وظهر من هنا مفهوم الحجاج اللغوي والذي يشير إلى الوسائل اللغوية الكثيرة التي أسهمت في توجيه وفهم الخطاب الدلالي وإقناع المخاطب، ويمكن من هذا المنطلق وصف العدول النحوي كوسيلة حجاجية تُبرز عناصر معينة أو تلفت انتباه المتلقي إلى معنى يُريده المتكلم، وهذا التغيير في بنية الجمل الإنسانية يُعطيها بُعدًا لغويًا إقناعيًا، وأشار الدارسون المعاصرون إلى أن الخطاب القرآني اعتمد على تنوع الأساليب اللغوية وتعزيز البعد الحجاجي في النص القرآني لغرض التأثير، والعدول أحد تلك الأساليب، ومن أمثلة العدول في القرآن الكريم:

أولاً: التقديم والتأخير: إن الإسناد يتحول إلى وسيلة حجاجية عندما يتغير الترتيب لعناصر في الجملة لغرض يريده المتكلم، أو اختيار نوع معين من الجمل لقصد معين، أو حذف جزء من الجملة لأشراك السامع في استنتاج سبب الحذف، أو إضافة مؤكدات معينة لغرض تقوية الحكم، ومن ذلك: قوله تعالى: (إياك نعبد وإياك نستعين)، والعدول هنا تقديم المفعول به على الفاعل في الآية الكريمة أحدث قصرًا في المعنى، وتوجيه الزمخشري هو أن التقديم هنا للاختصاص، أي: حصر العبادة لله تعالى وحده، أما تحليل الآية حجاجيًا: البنية الإسنادية في الآية



المباركة بَنَتْ حُجَّةَ التوحيد عبر نفي جميع البدائل جملةً وتفصيلاً، وحوّلت الخبر إلى إعلان، وجعلت المُتلقّي مشاركاً في فهم الاعتراف في العقيدة وصياغته، فالقصر الإسنادي عمَلٌ كدليلٍ منطقي ضمني قاد إلى نتيجة واحدة وهي استحقاق الله تعالى للعبادة وحده، وقوله تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) ، فالعدول هنا تقديم المفعول وتأخير الفاعل هنا وظيفة النحو، والغرض من ذلك التقديم إفادة تخصيص الخشية الحقيقية من العلماء لله جلّ وعلا؛ لأنك إذا أخرت نفي الخشية من غير العلماء، وإذا قدمت الفاعل نفي الخشية أن تتعلق بغير الله تعالى، وأشار أبو حيان بأنّ هذا الترتيب يثير الانتباه لدى السامع حتّى ينتظر الفاعل، فيزداد بذلك وقع المعنى، والتحليل الحجاجي في التركيب حقّق استراتيجيّة في الحجاج قامت على تعظيم موضوع خشية الله تعالى في بادئ الأمر، وهو أنّها مرتبطة بالعلم وهي أثر أخلاقي له، فالقيمة الأساسية تكمن في الفهم والتحليل والوعي بالمسؤولية والمسائلة المعرفية، والقصر بـ «إنّما» حدّد المؤهل، وهو يُسند إلى أهل الاختصاص والخبراء وأصحاب الرؤى، والخشية في الآية ملخّصها من يعلم الله بخشاه، وهي وعيٌ بالعواقب، وهذا ما يسمّى في التداوليّة الحديثة بالحجاج الاستنتاجي.

ثانياً: التوكيد بالإسناد وتقوية الحجّة الخطايبية: قال تعالى: (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خَسْرٍ) ، نحوياً: اجتمعت «إنّ و اللام» وهما أدوات توكيدية مع شبه الجملة التي دلّت على الإحاطة، وذكر الزاوي أنّ التعدّد في المؤكّدات دلّ على أهمية الحكم وخطورة المضمون، أمّا التحليل الحجاجي: فالتوكيد هنا أدى وظيفة إزالة الشكّ المتوقع لدى المُتلقّي، وفرض نتيجته عليه قبل أن يعترض، وبني حجةً إنذاريةً شاملة، فالإسناد المؤكّد عمَلٌ كآلية إزام حجاجي.

ثالثاً: الحذف في الإسناد والإقناع غير المباشر:

قال تعالى: (صَمٌّ بَكْمٌ عُمِيٌّ)، نحوياً: حذف المُسند إليه من الآية، وهو الضمير «هم» ، والتوجيه البلاغي هو أنّ الحذف عند البلاغيين وسيلة لغرض زيادة القوة في التأثير على الخبر والتركيز عليه، والتحليل الحجاجي أدى إلى تسريع الإيقاع الخطابي للآية، وجعل صفاتها كأنّها حقيقة قائمة بذاتها، وإجبار المُتلقّي لاستنتاج الحكم النهائي بنفسه، ممّا يزيد حجة الاقتناع لديه، وهذا الأمر يشبه مفهوم الاستدلال الضمني في التداوليّة الحديثة.

رابعاً: التحوّل الإسنادي بين الجمل الاسمية والفعليّة كاستراتيجية حجاجية:

قوله تعالى: (والله غفورٌ رحيم)، وقوله تعالى: (غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ)، فالآية الأولى اسمية والثانية فعلية، والإسناد الاسمي تكون فيه الحجّة قائمة على الدوام والثبوت، والفعلي ترتبط الحجّة فيه على الحدث المخصوص، وهذا الاختيار في النمط الإسناد وجه نوع الإقناع وعزّزه حجاجياً، ففي الجملة الاسمية يبني الثقة لدى المُتلقّي وفي الفعلية يثبت الواقعة والحدث الحاصل.

خامساً:

النتائج:

- ١- إنّ الإسناد في القرآن الكريم يمثّل البنية الحجاجية الواعية وليست مجرد تركيب مُحايد.
- ٢- إنّ القصر والتقديم والتوكيد هي أدوات للإقناع اللغوي قبل أن تكون ظواهر نحوية.
- ٣- إنّ العدول النحوي بالحذف الإسنادي يُعزّز مشاركة المُتلقّي في بناء الاستنتاج.



- ٤- إنَّ التَّوَعُّبَ بين الجملة الاسميَّة والفعلية يُحَقِّقُ استراتيجيات حجاجية وطرق إقناع مُتعدِّدة.
- ٥- إنَّ التراث البلاغي العربي يلتقي مع نظريات الحجاج والتداولية الحديثة.
- ٦- إنَّ أثر العدول النحوي في بناء الدلالة يأتي لغرض إثارة ذهن المتلقي، وتكثيف المعنى، تحقيق القصر والتخصيص، تعميق الإعجاز البياني للقرآن الكريم.
- المصادر والمراجع:
*القرآن الكريم.
- ١- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، نشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.
- ٢- البلاغة ٢ - المعاني، تأليف: مناهج جامعة المدينة العالمية، نشر: جامعة المدينة العالمية، عدد الأجزاء: ١.
- ٣- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، نشر: دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ٣.
- ٤- دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: ياسين الأيوبي، نشر: المكتبة العصرية-الدار النموذجية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١.
- ٥- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جارالله (ت ٥٣٨هـ)، نشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة-١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٤.
- ٦- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، نشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.
- ٧- اللسانيات الوظيفية، أحمد المتوكل، نشر: دار الكتاب الجديد المتحدة، سنة النشر: ٢٠١٠م، عدد الأجزاء: ١.
- ٨- مغني اللبيب عن كتب الأعراب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، نشر: دار الفكر-دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ١.
- ٩- مفاتيح الغيب «التفسير الكبير»، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي-بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.
- ١٠- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، نشر: عالم الكتب-بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ-١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ٥.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الأول
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الأول
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb